

أنصت

هذه بلاد مسلوخة الروح •
 لم يعد التاريخ يخلج من انقاضه
 فوق الحجر
 فوق الرماد
 جسد مفجر
 يبعث رسالة عن « التعلق المتين »
 الى الموت ، الى الشمس •

اكتب اليكم من صباح
 اكتب اليكم من قرن أت
 كلمات صانها الجنون
 شعب اصيب بجروح
 في جسده
 في تاريخه
 هذا الشعب الذي انا منه
 معطوب الروح •

لست جنديا
 لست محاربا
 شجرة مصعوقة انا
 في ليال ساقطة
 والسماء كانت زرقاء كما في الحكايات
 انا شاهدة قبر
 مسلة للريح المنحدرة الى الرابية
 جسم مفرغ
 انا الكوكب الذي لامس المياه
 ورقص على الامواج
 الكوكب الذي اضاع مراياه
 وفقد الدموع البلورية المعلقة على جبين فلاحه شابة
 منذ ذلك الوقت
 سكن الموت النهار
 وغطى المساء بالشمع والعسل
 الموت الابيض
 فوق اجساد صغيرة